

غريب الحديث لابن الجوزي

ولا طَلَّاقٌ في إِغْلَاقٍ أَي في إِكْرَاهٍ وكأنه يُغْلَقُ عليه البابُ ويُحْبَسُ ويُكْرَهُ على الطَّلَاقِ وقيل لا تُغْلَقُ التطلقات في دَفْعَةٍ واحدةٍ ولكن لتُطَلَّقَ طلاقَ السِّنَّةِ .

في الحديث الشَّفَاعَةُُ لمن أَغْلَقَ ظَهْرَهُ يُقَالُ غَلِقَ ظَهْرُ البعيرِ إِذا دَبَّرَ وأَغْلَقَهُ صاحِبُهُ إِذا أَثْقَلَ حِمْلَهُ حتى يُدَبِّرَ شَيْئَهُ الذنوبَ المثقلةَ بذلك .

قوله يَجْرِيءُ معه بِرِشَاةٍ قَدَّ غُلُّهَا أَي سَرَقَهَا من المَغْنَمِ .
قوله ثلاثٌ لا يَغْلُ لا يَغْلُ عليهن قلبٌ مؤمنٌ من فَتَحَ الياءَ جَعَلَهُ من الغُلِّ وهو الحقدُ يقولُ لا يَدُ خُلْمُهُ حِقْدُ يَزِيلُهُ عن الحَقِّ ومن ضمَّها جَعَلَهُ من الخِيَانَةِ والإِغْلَالِ الخيانةُ .

وفي صُلْحِ الحديبيةِ لا إِغْلَالَ ولا أَسْلَالَ يعني لا خِيَانَةَ ولا سَرِقَةَ .
في الحديث وَمِنَ النَّسَاءِ غُلٌّ قَمَلٌ وذلك أَن الأَسِيرَ يُغْلُّ بالقَدِّ فَإِذا يَبِسَ قَمَلٌ في عنقِهِ فَيَجْتَمِعُ عليه محنةُ الغُلِّ والقَمَلُ ضَرَبٌ مَثَلًا للمَرَأَةِ السيئةِ الخُلُقِ السليطةِ اللِّسَانِ .

وقال عليٌّ عليه السلام تَجَّهْ زوا لِقْتالِ المُغْتَلَمِينَ الاغْتلامُ أَن